المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الاتحاد المغربي للشغل

الرباط في: 29/04/2025

سؤال كتابي رقم: 6996

إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلفة بالصيد البحري

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: أوضاع عاملات تصبير السمك بآسفي في ظل التوقفات المتكررة للنشاط.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيدة الوزيرة المحترمة؛ تعد مدينة آسفي من بين الأقطاب الوطنية الأساسية في مجال تصبير السمك، وعلى رأسه سمك السردين الذي يشكل المادة الأولية الرئيسية لهذا النشاط، حيث يشغل هذا القطاع آلاف النساء في وحدات صناعية تعتمد بالأساس على اليد العاملة النسائية، أغلبهن يشتغلن في ظروف قاسية مقابل أجور منخفضة، وفي ظل هشاشة تعاقدية لا تضمن لهن الاستقرار المهني ولا الاستفادة المنتظمة من الحماية الاجتماعية.

غير أن هذا النشاط يعرف توقفات متكررة، سواء بسبب فترات الراحة البيولوجية، أو نتيجة تقلص الكميات المصطادة من سمك السردين، أو بسبب الأعطاب والتقلبات التي تعرفها سلاسل التزود بالمادة الأولية، وهو ما يؤدي إلى حرمان العاملات من مصدر رزقهن الوحيد، خاصة في ظل عدم التصريح بهن بانتظام لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وغياب تعويضات عن فقدان الشغل أو المرض أو الأمومة، وهو ما أكدته عدة تقارير نقابية وحقوقية.

وإذا كانت الدولة قد التزمت، في إطار الورش الملكي لتعميم الحماية الاجتماعية، بضمان الحق في الشغل الكريم والحماية من الفقر، فإن وضعية عاملات تصبير السردين بآسفي تستدعي تدخلا عاجلا لضمان حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية، ووضع حد للهشاشة التي يعشنها.

بناء عليه، نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عما يلي:

1. الإجراءات التي تعتزم وزارتكم اتخاذها، بتنسيق مع باقي القطاعات المعنية، لضمان دخل بديل للعاملات خلال فترات توقف نشاط معامل تصبير السردين؟
2. التدابير الكفيلة بتمكين هؤلاء العاملات من الاستفادة من التغطية الصحية والتعويضات العائلية، في سياق تكرار توقف النشاط الذي تعرفه مصانع التصبير؟
3. مدى إدماج وزارتكم لبعد الاستدامة الاجتماعية في السياسات القطاعية للصيد البحري، بما

يضمن استمرارية العمل اللائق والحفاظ على مناصب الشغل؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

سليك نور الدين